

## حلقات نور على الدرب (630) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ وانا كذلك ارحب بكم - 00:00:17

هذه رسالة باعثها والمستمع شعيب علي يحيى حسن من الكدادياف آآ باليمن. عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يقول الانسان الذي يذنب ذنوبا كثيرة. ثم يتوب منها - 00:00:35

هل يفضحه الله يوم القيامة بين الخلائق ارجو الايضاح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب - 00:00:51

الذنوب التي يفعلها الانسان تختلف قد تتعلق بنفسه فقد تتعلق بحق لله جل وعلا وقد تتعلق بحق مخلوق هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الذنوب التي يفعلها الانسان قد تكون مثلا شركا اكبر او كفرا اكبر - 00:01:14

او نفاق اكبر او شرك اصغر عودونا ذلك من كبائر الذنوب وعلى كل حال فاذا تاب الانسان ما يتعلق بحق الله جل وعلا وتاب في وهو في صحة ما هو في حالة - 00:01:50

آآ يعني في آخر حياته لان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرر اذا تاب الانسان من هذه الحقوق توبة صادقة الله سبحانه وتعالى يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:02:12

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم اما بالنظر للحقوق التي للخلق هذه ان كانت حقوقا مالية فان التوبة لا تنفع فيها. بل لا بد له من ردها - 00:02:32

الى اصحابها وان كانت هذه الحقوق تتعلق بعرض مثلا فانه يستبيح الشخص الذي تناول من عرضه وان تعذر عليه رد المال وتعذر عليه استباحة الارض. فبالنسبة للمال فانه يتصدق به. وبالنسبة للعرض فانه - 00:02:50

استغفروا لصاحبه ويدعو له ويتصدق عنه لعل الله سبحانه وتعالى ان يغفر له ان يكون ان تكون هذه الامور في مقابل الذنب الذي ارتكبه وبهذه المناسبة ينبغي على المسلم ان يتنبه لنفسه - 00:03:11

من جهة عدم الاقدام على الذنوب سواء كانت سواء كان الدم من جهة ترك واجب او كان من جهة فعل محرم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول كان عندي مبلغ حوالي ست مئة ريال يماني منذ اكثر من ثلاث سنوات - 00:03:35

لشخص ما وحاولت ان اسلمه المبلغ لكنه في بلد وانا في بلد اخر هل يجوز ان اتصدق بالمبلغ ام لابد ان ابحت عنه وان اعطيه حقه الجواب الواجب عليك ان تبحت عنه - 00:03:58

وتسلم له حقه فاذا تعذر عليك يعني لم تتمكن من الوصول اليه لاعطائه حقه فانك تتصدق بها على نية على نية انها عنه وان تيسر لك الحصول عليه فانك تخبره بما فعلت فان امضاه صار صدقة عنه وان لم يمضي - 00:04:16

صار صدقة عنك وتعطيه حقه وبالله التوفيق احسن الله اليكم بعد صلاة الاستخارة بماذا يعرف الخير في هذا الامر؟ هل بالراحة النفسية وبتيسير الامر ام بشيء اخر الجواب اولاً ان الاستخارة تكون في الامر المبهم - [00:04:44](#)

على الانسان بمعنى انه اذا تردد في امر لا يدري هل المصلحة في الاقدام عليه او المصلحة في الاحجام عنه؟ او اراد ان يفعل واحد من امرين لكنه لا يدري - [00:05:04](#)

ايهما الاحسن ففي هذه الحال يستخير مرة او مرتين او ثلاث مرات وينظر الى ما يسبق من يسبق من قلبه يسبق الى قلبه فان سبق الى قلبه الراحة في الاقدام اقدم. وان سبق الى قلبه الراحة في الاحجام فانه يحجم عن هذا - [00:05:19](#)

الامر الذي استخار عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا سائل يطلب نصيحة حول المسؤولية العظيمة على ابناء المسلمين. يقول بالذات ابناء هذه البلاد اه بعضهم ربما يسافر الى الخارج ويتعامل اه تعاملات سيئة خارج البلاد وخصوصاً فترة الصيف. لماذا لا تكثف التوعية - [00:05:42](#)

عبر وسائل الاعلام وغيرها للاهتمام بالمسؤولية الملقاة على عليهم ليكونوا دعاة بالقُدوة والمعاملة وانهم مسؤولون امام الله سبحانه وتعالى الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى جعل حداً للتكليف ولا فرق في ذلك بين المرأة والرجل - [00:06:02](#)

فاذا بلغ الذكر او الانثى خمس عشرة سنة او نبت شعر خشن في القبل لو حصل احتلام في هذه الامور الثلاثة مشتركة بين الرجل وبين المرأة وتمتاز المرأة وتزيد المرأة بالحيض - [00:06:25](#)

وبناء على ذلك فانه يجري عليه قلم التكليف عندما يبلغ عندما توجد فيه علامة من علامات البلوغ. فاذا جرى عليه قنوات التكليف فان الواجب عليه يعني من الواجبات عليه ان يتعلم - [00:06:48](#)

تمام ما يجب عليه عينا يعني لان الواجب في الشريعة يكون واجب على الاعيان ويكون واجبا على الكفاية يتعلم ما يجب عليه عينا يتعلم ما يخص من جهة التوحيد وضده والايمان وضده والاسلام وضده. ويتعلم ايضا - [00:07:05](#)

تعلموا ايضا كيفية مثلاً الطهارة كيفية الصلاة اه كيفية الصيام وما الى ذلك يتعلموا هذه الاحكام وكذلك يتنبه الى الامور المحرمة مثل الزنا واللواط وكذلك شرب الخمر وكذلك التعامل بالربا يتعلم هذه الاشياء - [00:07:29](#)

ويتعلمها ثم بعد ذلك عندما تتهيأ له فرصة الحصول على احد من هذه الامور يكون عنده علم اه على ان هذا الامر محرم فيتجنبه. هذا من جهته وكذلك يجب على وليه ان يهتم بامرّه يجب على وليه ان يهتم بامرّه وذلك من اجل ان - [00:07:49](#)

يتعاون معه على تعلمه ما يجب عليه عينا وكذلك الجهات المسؤولة التي ترسل اشخاصا يدرسون على نفقتها لان في بعض الاشخاص يذهب يدرس على نفقة اهله وفي بعض مثل الشركات او بعض - [00:08:19](#)

آآ انها ترسل من يكون موثقاً في دينه وموثوقاً في امانته. وعلى بصيرة ايضا من لانه اذا ذهب هناك فهو بين وهو يعني تتغير عليه البيئة التي عاش فيها ويجد مغريات - [00:08:46](#)

ويجد عدم حصانة يجد عدم حصانة ادارية وعدم حصانة شرعية من ناحية الواقع فاذا لم يوجد في قلبه حصانة هو يعني حصانة ذاتية شخصية. بمعنى انه يمتنع عن هذه الامور وذلك يمتنع عنها لانه على علم - [00:09:11](#)

لانه تقف وعلم قبل السفر فكان على علم منها فيتركها ولا يتأثر بها وعلى هذا الاساس تكون الدراسات التي يدرسها لم تعارض بما فيه مفسدة والا ففيه كثير من الناس - [00:09:40](#)

يهتمون باولادهم من جهة الدنيا. ولا يهتمون بهم من جهة الدين. ولا شك ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في بيته. مسؤول عن رعيته - [00:09:59](#)

والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته. والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته. الا فكل كلكم مسؤول عن رعيته ومن جانب اخر يجب ان يكون هناك مراقبة - [00:10:19](#)

للاشخاص الذين يسافرون الى الخارج مراقبة من جهتين. اما الجهة الاولى فهي من جهة اديني واما الجهة الثانية فهي من الناحية الدراسية. لان بعض الاشخاص اذا سافر وتغيرت عليه البيئة - [00:10:37](#)

التي عاش فيها قد ينساق مع تلك البيئة وهذا الانسياق يؤثر عليه دينيا ويؤثر عليه من الناحية الدراسية فيكون قد خسر دينه من جهة وخسر دراسته من جهة أخرى. وإذا جاء - 00:10:58

الى بلده صار وبالا على نفسه وببالا على أسرته وببالا على الجهة وببالا على المجتمع. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول نوبت العمرة وانا مقيم في الرياض. ثم ذهبت للطائف لقضاء الاجازة ومدتها اه شهران هل يجوز لي ان - 00:11:18

من ميقات اهل نجد كم من ميقات اهل الطائف الجواب اذا مررت بميقات اهل نجد فانك تحرم منه وميقات الطائف هو ميقات اهل نجد لان الوادي السيل هو واحد وادي محرم هو - 00:11:42

هو يعني هو ميقات ليس لاهل الطائف هو لمن مر عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ هذا سائل يقول في بعض الاحيان اثناء جلوسي في محاضرة او خطبة في صلاة الجمعة - 00:11:58

اه يصيني نعاس واكون متكئا على الجدار او على احد اعمدة المسجد هل ينتقض الوضوء بمجرد هذا الاتكاء؟ وإذا كان الوضوء ينتقض وقد صليت به مرارا فماذا علي ان افعل في المدة الماضية؟ احسن الله اليكم - 00:12:16

الجواب الشخص عندما يصاب بنعاس قد يفقد احساسه بحيث انه لو خرج منه اه ما ينقض الوضوء فانه لا يتنبه لذلك. وإذا كان ذلك كذلك فان هذا النوم ان لم - 00:12:31

ناقضا في واقع الامر فهو ظنة فهو مظنة للنقض ومن قواعد الشريعة ان مظنة الشيء تنزل منزلة تحققه وبناء على ذلك فانت اعلم بنفسك تطبق هذا الكلام على وضعك فان كنت فاقدا للوعي بحيث ان لو وقع منك ناقدا لم تتنبه له فصلاته فجميع الصلوات التي صليتها وانت - 00:12:48

على هذه الصفة ليست بصحيحة. وعليك ان تعيدها وبالله التوفيق احسن الله اليكم رجل باع بيته الذي يسكن فيه واشترى بثمنه اسهما يستثمر المال فيها ومضى عليها اكثر من سنة. هل على هذه الاسهم زكاة وكيف يخرج - 00:13:18

الجواب يبدأ حول هذا المبلغ يبدأ حول من نية بيع البيت فاذا تم الحول فانك تنظر الى قيمة الاسهم وتقومها وتخرج زكاتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المرسل ميم ميم ميم - 00:13:34

يقول يوجد لدي زميل لا يصلي الصلوات الكامنة وان اه صلى لا يصلي جماعة ويكثر معنا الجدل في الاسلام بغير علم ولا دليل ولقد سمعت اكثر من مرة يسب الدين ويستهزأ ولا يحترم اسم الله جل جلاله كأن يقول - 00:13:56

نسأل الله العافية اترك رب هذا الشيء ودع عنك الرب هذا الشيء ولا حول ولا قوة الا بالله. وحذرت من عواقب هذه الاعمال في الدنيا والاخرة. وانا الان قاطعته ولا اكلمه - 00:14:11

هل ينطبق علي قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان من مات وهو مقاطع لاحد من اخوانه دخل النار؟ ام لا الجواب مما يؤسف له ان بعض الاشخاص عندما يريد - 00:14:24

ان يصاحب شخصا لا ينظر اليه من ناحية دينه ولا من ناحية اخلاقه ولكنه ينظر اليه من جهتي توافقهما واتحاد رغبتهما الامر الذي يريده كل واحد منهما وبخاصة ما يكون من الامور التي - 00:14:45

ليست في مشروعه والرسول صلى الله عليه وسلم قال المرء بخيله فلينظر احدكم من يخال وقال صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كبائع المسك ونافخ الكير بائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة - 00:15:17

ونافخ الكيري اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه رائحة كريهة. فبائع المسك هذا مثل للجليل الصالح ونافخ الكير هذا مثل للجليس السوء. لان الجليس لان الجليس السوء لن ينالك منه الا ما يضرك - 00:15:44

وبناء على ذلك فلا بد للشخص ان يحسن اختيار الصديق. اما بالنظر الى هذه المسألة فان الشخص الذي الذي ذكرته في سؤالك اذا كان ما ذكرته يصدر عنه على وجه صحيح فان هذا كافر. هذا جمع بين - 00:16:07

الكفر من جهة وبين النفاق من جهة أخرى. فان الاستهزاء بالله او الاستهزاء بالقرآن او باية من القرآن او الاستهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم او بشيء من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم او الاستهزاء بمن تمسك - 00:16:27

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانه متمسك بها فلا شك ان هذا من النفاق الاكبر. هذا من النفاق الاكبر. وترك الصلاة كفر لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم صلاة فمن تركها فقد كفر. وقال صلى الله - [00:16:47](#)

عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر آآ ترك الصلاة. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاحظ وفي الاسلام لمن ترك الصلاة. فالمقصود ان الصلاة ركن من اركان الاسلام وتركها كفر. واما ما - [00:17:07](#)

حملته معك وهو المقاطعة فهذا هو الواجب عليك شرعا ولا تدخل في الحديث الذي ذكرته يعني لا يدخل في معنى الحديث الذي ذكرته وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ابو محمد بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول لنا حساب جاري في احد البنوك - [00:17:27](#)

لا يقل لا يقل عن مليون ريال ونقوم بتحويل مبالغ من حسابنا لديهم الى الخارج. وبحكم ان لدينا حسابا جاريا فهم يقومون باعفائنا من رسوم التحويل. هل يجوز لنا تلك المبالغ وكيف - [00:17:50](#)

اه نتصرف فيما سبق اذا كانت غير جائزة اليوم هذا السؤال ليس بواضح كما ينبغي ففي امكانك انك تصوغ السؤال مرة اخرى وذلك من اجل ان يكون يعني وسيلة للاجابة عليه وبالله التوفيق - [00:18:06](#)

احسن الله اليكم يقول اصابني مرض قبل ثلاث سنوات وقلت اذا شفيت من هذا المرض ساصوم ثلاثين يوما وبعد افطار كل يوم ساتصدق بالف ريال ولكن الى هذه اللحظة لم اقدر على الصيام - [00:18:33](#)

هل يجوز لي ان اقدم الصدقة وان اؤجل الصيام حتى استطيع ام لابد ان تكون الصدقة مقرونة بالصيام؟ بحيث ان المستحقين كثر واخاف ان يحصل شيء لا قدر الله مستقبلا يعيق دفع الصدقة - [00:18:52](#)

هل معنى ما تلفظت به هو ان اقرن الصدقة بالافطار ام يجوز ان اخرج الصدقة الجواب من الامور الغريبة ان بعض الناس تكون له شخصية عند حاجته لربه وعندما يحقق الله له ما يريد - [00:19:07](#)

يكون له شخصية اخرى فعند حاجته الى ربه تكون عنده رقة في قلبه وخضوع لله جل وعلا وكثرة الدعاء وما الى ذلك وعندما يحقق الله له هذا الامر يكون عنده شيء من الصدود - [00:19:33](#)

عن الوفاء بالذي نذره فاذا نذر طعاما او نذر صياما او نذر ضحيا او ما الى ذلك تغيرت نفسه وذلك من اجل ان الائمة على الغائه نهائيا او على التقليل منه - [00:20:02](#)

او على تأجيله باعذار كثير منها يكون واهيا يكون هذه الاعذار تكون واهية فانت يا فانت فانت ايها السائل انت اعلم بنفسك انت علقت هذا الكلام هذه الامور علقتها - [00:20:21](#)

على امر فهي مسبب والسبب هو تحقيق الغرض الذي تريد ان يأتيك من الله جل وعلا هذا الغرض الذي جاءك من الله جل وعلا عليك يعني تحقق وبما انه تحقق فعليك الوفاء بما ذكرته. يعني من ناحية الصيام تصوم - [00:20:45](#)

ومن ناحية الاطعام ومن ناحية الصدقة تتصدق لانك ايضا لا تدري متى يعني ينتهي اجلك لكن لو فرض انه قرر مثلا ثلاثة من الاطبا انك لا تستطيع الصيام فهذا شيء اخر. لكن انت لم تذكر - [00:21:16](#)

هذا الامر وانما انت تسوف يعني تؤخر الصدقة من جهة وتؤخر الصيام من جهة اخرى فعليك المبادرة بالامر وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ هذا سائل يقول الكبير في السن الذي لم يعد يعرف معنى الصلاة ولا غيرها انما يعرف الاشخاص - [00:21:36](#)

هل يطعم عنه عن الصلاة الجواب الصلاة لا يطعم عنها هذا فاقد رفع القلم عن ثلاثة هذا مرفوع عنه القلم فيكتب له اجر ما كان يعمل صحيا سواء كان من الفرائض او كان من النوافل. وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول هل يجوز - [00:22:00](#)

الفطر من اجل استخراج غريق او حريق الجواب هذه المسألة داخلة في اه قاعدة ما يجب على الانسان من اجل مصلحتي غيره لان قد يجب عليه من اجل مصلحة نفسه - [00:22:19](#)

كما اذا كان يتضرر بالصيام ضرر عظيم. فهذا يعني عليه ان يفطر وهذا مثلا حصل عنده غرق او حصل حريق هذا يجب عليه ان يفطر وذا من اجل انقاذ الغريق او انقاذ الحريق وبالله التوفيق - [00:22:50](#)

احسن الله اليكم هذا سائل ايضا يسأل يقول هل يشترط لصوم رمضان نية واحدة في دخول الشهر ام كل يوم يشترط له نية؟

[00:23:17](#) - **الجواب** كل يوم من ايام رمضان عبادة مستقلة -

وينوي الانسان عند طلوع الفجر لقوله تعالى فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هل المرض الدائم الذي آآ يلزم صاحبه طيلة حياته الى ان يموت مثل السكري والضغط وما اشبه ذلك -

[00:23:34](#)

يكون للمسلم عليه اجر وحسنات ورفعة درجات الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال عجا لامر المؤمن كل امره له خير ان

اصابته ضراء فصبر كان خيرا له. وان اصابته سراء فشكر كان خيرا له. وليس ذلك لغير المؤمن. ومن المعلوم ان - [00:23:54](#)

جميع الامراض التي تقع يكون فيها ظررا على الشخص وجاء في الحديث ايضا ان الرجل لتكون له المنزلة في الجنة لا ينالها الا على

بلوى تصيبه ومن البلوى التي يصيبه ان يصاب - [00:24:17](#)

بمرض في عينه او في اذنه او في انفه او في رأسه او في اي موضع من مواضع جسمه او في الجسم عامة ولكن يحتاج اذا وقع عليه

هذا الامر حتى ينال الاجر من الله يحتاج الى ان يحتسب ويصبر وبالله التوفيق - [00:24:33](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. صاحب الفضيلة

الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر - [00:24:54](#)

الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن

الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:25:07](#)

او على الفاكس لمستمعينا من خارج المملكة صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور

على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:22](#)